مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظر طلابهم

عبدالله عمر سعيد بن شابظ*

المخلص:

يستهدف البحث الكشفَ عن مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام ببناء استبانة، وتطبيقها على طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه (العلمي – الأدبي)، على عينة قوامها (393) طالبًا في ساحل محافظة حضرموت لعام 2018م، وتمثلت أبرز نتائج البحث في: أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي لمهارات تنفيذ الدروس اليومية كانت بدرجة (متوسطة)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في تقييمهم لمدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية، واختتم البحث ببعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية لهذه المهارات.

مقدمة:

إن رسالة التعليم والتدريس هي أسمى رسالة، فهي وظيفة الأنبياء الذين بعثهم الله لأقوامهم؛ ليعلموا الناس طريق الخير والرشاد، وينذروهم طريق الشرِّ والفساد كما حكى الله ذلك بقوله: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ... ﴾ (النحل آية36)، وهذه الرسالة العظيمة هي التي انطلق الإسلام منها. فكان أول ما نزل من الوحي سورة العلق، قال الله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (العلق آية1)، وهذه الآية قد ذكرت بعض أدوات التعليم وأهمها، فابتدأ الله –تعالى– قوله بـ " اقْرَأْ " ، والقراءة هي مفتاح التدريس وبداية الخير والبركة للمتعلمين، ثم عقّب بعد ذلك بالقلم ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (سورة العلق :آية 4)، والقلم من أدوات العلم، فالقراءة والكتابة هما مفتاح العلم وبداية الطريق للتعلّم، ونزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وابتدائه بالقراءة والقلم خير دليل على فضل العلم وأهميته، ولـمّا كان للعلم مكانته العظيمة في الإسلام، كان للمعلم أهمية كبرى، وظلّت مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان، وهي محفوظة له في كتب التاريخ، ويعتز تراثنا العربي الإسلامي بالمعلم وبمكانته اعتزازًا كبيرًا يفوق اعتزازه بأيِّ مهنة أخرى (شايبو،2014م، ص 16). وقد حملت وزارات التربية ومؤسسات التعليم هذه الأمانة العظيمة، وأخذت

* باحث يمني في مرحلة الدكتوراه.

على عاتقها الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه وتأهيله ليكون خير ممثلٍ للعلم وخير حامل له، وقد احتل التدريب فيها موقعًا محوريًا، حيث أصبح يشكل العمود الفقري لكل المجهودات نحو التطوير والتحديث، بل وُضِع على سلّم الأوليَّات كوسيلة للتطوُّر، ويظهر ذلك من حجم التمويل والإنفاق الذي ترصده الدول لذلك الأمر (الخطيب والخطيب، 2001م)، ولن تستطيع مؤسسات التعليم أن تصل إلى تحقيق أهدافها المنشودة إلا بوجود المعلم الكفء، كما أشار جامع (1990م، ص62) "بأن العملية التعليمية لا يمكن لها أن تستغني عن دور المعلم، ومن هذا المنطلق أصبحت عملية إعداد المعلم وتدريبه سواءً قبل الخدمة أو في أثنائها تحتل مكانة بارزةً في أوليَّات تطوير التعليم في معظم دول العالم". فقد أنشئت الكليات والمعاهد التربوية التي تساعد وتؤهل المعلم على تحقيق أهدافها المنشودة التي تواكب التطور المتسارع في شتى المجالات، فهي تسعى جاهدة ومن خلال مؤسساتها التعليمية أن تجدد ذلك الاهتمام، ويظهر ذلك جليًا من خلال فتح مسارات تخصصية في الجامعات (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه) مساهمة بذلك في تخريج عدد من المعلمين الحاصلين على أعلى المراتب العلمية، ولم تكتفِ بالاهتمام بمن يطمح لأعلى المراتب فحسب بل تحاول جاهدة إلى رفع مستوى المعلمين المنخرطين في سلك التدريس حديثًا والقدامى منهم.

فالمعلم مطالبٌ بتطوير نفسه بمهارات التدريس الأساسية وكفاياته، وكذا الإلمام بمراحل منظومة التدريس الثلاث (التخطيط –التنفيذ – التقويم) ليؤدي رسالته على الوجه الأكمل، ومن هذا المنطلق وعملًا بتوصيات دراسات سابقة أوصت بضرورة تقويم الأداء التدريسي للمعلم، كدراسة (شايبو،2014م)، ودراسة (الأسطل، والرشيد2003م)، ودراسة (علي،2006م)، كما أشارت دراسات أخرى تناولت مجال العلوم الشرعية إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات التدريسية لمعلم العلوم الشرعية وإعداده وتزويده بالمهارات اللازمة كدراسة (الغامدي،2010م)، ودراسة (الشحري،2010م)، وهناك دراسات أخرى تحدثت عن أهمية إجراء دراسات تتعلق بممارسة المعلم لمهارات التدريس كدراسة (الفقيه،2006م)، ودراسة (حمادين،2005)، ودراسة (الدوري،2011م). ومن هذه الدراسات وغيرها تبلورت لدى الباحث فكرة البحث المتمثلة في مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.

مشكلة البحث:

أحس الباحث بمشكلة البحث من خلال الآتي:

1- ما تناولته العديد من الدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء العديد من الدراسات لاحتياجات المعلمين، وضرورة الاهتمام بالمهارات التدريسية لمعلم العلوم الشرعية وإعداده

وتزويده بالمهارات اللازمة كدراسة (الغامدي ،2011م)، ودراسة (الفقيه ،2006م)، ودراسة (آل سليمان،1420هـ)، ودراسة (الشحري،2010م) وما أشارت إليه دراسات أخرى بضرورة تقويم الأداء التدريسي للمعلم، كدراسة (المتوكل، 2014م)، ودراسة (علي،2006م)، ودراسة (حمادين ،2005م) وغيرها.

2- ما لاحظه الباحث من ضعف المعلمين في أداء المهارات التدريسية التنفيذية، وذلك لاحتكاكه بالوسط التعليمي في المحافظة.

3- ما لاحظه الباحث من شكاوى بعض الموجهين التربويين التي تفيد بعدم اهتمام المعلمين بمهارات الأداء التنفيذي أثناء عرض الدروس اليومية داخل حجرات الدراسة.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات تنفيذ الدروس اليومية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؟

2- ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظر طلابهم؟

3- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظر طلابهم تعزى إلى التخصص (أدبي – علمي)؟

أهداف البحث:

سعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف مهارات تنفيذ الدروس اليومية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي، من خلال بناء قائمة بمهارات تنفيذ الدروس اليومية.

2- الكشف عن مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي لمهارات تنفيذ الدروس اليومية.

3- معرفة الفروق الدالة إحصائيًا بين إجابات طلاب الصف الثالث الثانوي على أداة البحث تعزى إلى التخصص (أدبي – علمي).

أهمية البحث:

ولإجراء هذا البحث أهمية تبرز من خلال النقاط الآتية:

1- أنها أتت استجابة للأصوات الداعية إلى ضرورة التقويم والمراجعة المستمرة لأداء المعلمين لأجل الارتقاء بكفاءة المعلم بما يعزز النمو المستمر لمهنة التعليم.

2- أنها قد تفيد المشرفين والموجهين التربويين للكشف عن أماكن الضعف لدى بعض المعلمين أثناء زيارتهم الصفية لهم.

3- ستعطي تغذية راجعة للكليات التربوية ومراكز إعداد المعلمين للاستفادة منها في جهودهم المبذولة لرفع أداء المعلمين.

4- قد تفيد الباحثين ذوي الاهتمام من نتائج الدراسة ومقترحاتها.

حدود البحث:

وضع الباحث إطارًا محددًا للبحث على النحو الآتي:

الحدود الموضوعية: وتمثلت في مهارات تنفيذ الدروس اليومية لمعلمي التربية الإسلامية بالصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث الثانوي (ذكور فقط) بساحل محافظة حضرموت.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في ساحل محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2018-2019م).

مصطلحات البحث:

المهارة: عرفها الخليفة (2015م، ص 15) "بأنها الأداء الأسهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا وعقليًا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف".

تنفيذ الدروس: عرف زيتون (2006، ص10) عملية التنفيذ "بأنها قيام المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعيًا في الصف الدراسي، من خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مع طلابه وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة".

ويعرف الباحث مهارة تنفيذ الدروس إجرائيًا بأنها: جميع المهارات التدريسية التي ينفذها معلم التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي أثناء الموقف التدريسي داخل حجرة الدراسة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أولا: الخلفية النظرية:

- **أهمية إعداد معلم التربية الإسلامية:**

يعد المعلم حجر الزاوية في مدخلات المنظومة التربوية حتى غدا من الصعب تصور حدوث تعلم دون وجود معلم، إلا أن العصر الذي نعيشه مليء بالتحديات التي تواجه المعلم وتهدد أهمية وجوده؛ لأن في كل يوم تظهر معطيات جديدة على مسرح المعرفة تنافس المعلم في مهامه التعليمية، وتحاول أن تقلل من دوره ووظيفته؛ لذلك فإن المعلم مطالب بامتلاك مهارات تدريسية، ووظائف جديدة تساعده؛ ليكون أكثر نشاطًا وتحملًا لمسؤولية تعليمه بحيث يصبح منتجًا للمعرفة لا متلقيًا لها، ولن يتأتى ذلك إلا بوجود معلم مبدع نافذ البصيرة، يمتلك أساليب ومهارات تدريسية متطورة للتعامل مع تحديات العصر بنجاح (شمسي، وإسماعيل، 2008م، ص.29).ونظرًا لما للمهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها معلمو التربية الإسلامية من أهمية كبرى في العملية التعليمية وتوجيهها، ولما لها من أثر إيجابي على مخرجات التعليم، فإنه من الضروري الاهتمام بشكل مستمر ومتزايد بإعداد معلم التربية الإسلامية وتكوينه لرفع مستوى التعليم وجودة نوعيته، فقد جاءت على إثر ذلك العديد من الدراسات المنادية بضرورة إعداد معلمي التربية الإسلامية إعدادًا شاملًا في جميع الجوانب المتعلقة بنجاح العملية التعليمية كدراسة (الغامدي ،2011م)، ودراسة (الفقيه،2006م)، ودراسة (آل سليمان،1420هـ)، ودراسة (الشحري،2010م) ومن هذه الجوانب ما يتعلق بمهارات تنفيذ الدروس اليومية داخل حجرات الدراسة، فالاهتمام بإعداد المعلم وتهيئته ليكون أكثر جاهزية لاستخدام هذه المهارات وهذه الطرق التي لها تأثير بالغ في جودة مخرجات التعليم، وعامل جذب للطلاب نحو مادة التربية الإسلامية. فالطريقة التي يتبعها المعلم وما يصاحبها من أساليب وأنشطة تعمل على جذب انتباه الطلاب وميولهم نحو المادة، وهو مؤشر على نجاح المعلم في عمله وفي إيصال المادة التعليمية إلى الطلاب (الأحمد، ويوسف، 2003م، ص.58). وذهب بعض الباحثين منهم المفدّى (1425هـ، ص.5) إلى أن معلم التربية الإسلامية يتحمل المسؤولية التامة في عدم تأثير التربية الإسلامية التأثير المرجو في طلاب المرحلة الثانوية، مؤكدًا على ما لاحظه من عدم انضباط حياتهم وسلوكهم وعباداتهم وفقًا لما تعلموه، وقد أرجع ذلك إلى ضرورة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس وما يتعلق بمهارات تنفيذ الدروس تحديدًا حتى يستطيع المعلم إيصال محتوى التربية الإسلامية وأهدافها في نفوس الطلاب وحثهم على الامتثال لتطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية. ومما سبق نستنتج أنَّ لإعداد معلم التربية الإسلامية في شتى الجوانب المختلفة أهمية بالغة؛ لكونه القدوة المؤثرة

في مسيرة الطلاب العلمية والشخصية وذلك لارتباطه بتدريس أهم المواد الدراسية التي لها صلة مباشرة بتعليمهم شرائع دينهم وأمور دنياهم وآخرتهم، وأنه ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن يمتلك زمام المبادرة، وأن يبدأ بتطوير مهاراته التدريسية بجهده الذاتي، وألا يقتصر على ما تقدمه الوزارة من دورات، وكلما حرص المعلم على تطوير مهاراته ونـوّع من طرائق تدريسه زاد تحصيل الطلاب وزادت دافعيتهم نحو التعلم كما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة الحالية.

- **جوانب إعداد معلم التربية الإسلامية:**

بعد الحديث عن أهمية إعداد المعلم الإعداد الجيد ينبغي لنا أن نتحدث عن ماهية هذا الإعداد والجوانب التي ينبغي لمعلم التربية الإسلامية وغيره التركيز عليها عند الإعداد والتأهيل لعملية التدريس، وكلما تم إعداد معلم التربية الإسلامية إعدادًا جيدًا انعكس ذلك إيجابًا على مخرجات التعليم، لذلك فهو يحتاج إلى تأهيل على أفضل المستويات. وقد أشارت عديد من الدراسات والأدبيات التربوية إلى جوانب إعداد معلم التربية الإسلامية حيث يقسم الناقة، وأبو ورد (2009م، ص85) جوانب إعداد المعلم إلى: عقلي ومعرفي، نفسي واجتماعي، وفيما يتعلق بالجانب العقلي والمعرفي: فيرى أنه يجب على أن يكون للمعلم قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلابه على النمو العقلي، وأن يعرف ما يعلّمه أتم المعرفة، وأن يكون متمكنًا من فهم مادته تمكنًا تامًا. وأما الجانب النفسي والاجتماعي: فيرى أنه ينبغي للمعلم أن يكون متزنًا في انفعالاته وأحاسيسه، ذا شخصية بارزة محبًا لطلبته وملتزمًا بآداب المهنة، وأن يكون واثقًا من نفسه وأن يحترم شخصية طلبته، حازمًا معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل مع زملائه المعلمين والإداريين والموجهين وأولياء أمور الطلاب بالشكل اللائق، وأن يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية في تقدير الأمور.

ويرى حمادين (2005م، ص.82) أن جوانب إعداد المعلم يجب أن تشمل الجانب العلمي، والمهني والتربوي، والثقافي، حيث يرى أن تبنى هذه الجوانب في المعلم قبل الخدمة أما الخرابشة، عمر والخوالدة، عايد(2010م، ص.260-246) فيرون أنه ينبغي لجوانب إعداد المعلم أن تضيف للمعلم ثقافة عامة وواسعة تمكنه من فهم الطبيعة والمجتمع، وأن تجعله واسع الاطلاع في مادته العلمية والمعرفية، وأن تزيد من معرفته بطبيعة المتعلمين. ويرى مرسي(1999م، ص.69) أن جوانب إعداد المعلم يجب أن تتم في المجالات الآتية:

1- المعرفية: وذلك من خلال إعداده علميًا بما يمكنه من المحتوى التعليمي والمادة الدراسية.

2- الأدائية: وذلك من خلال إعداده بطرق الأداء والأساليب المناسبة التي يجب أن يستخدمها عند توصيل المحتوى للمتعلمين.

3- الإنتاجية: ويجب أن تكون لديه كفاءة بمعرفة المحصلة النهائية لنواتج التعليم، وأثر ذلك على المتعلمين.

أما البكر (2004م، ص.23) فقد أشارت إلى أنه بعد مراجعة خطط برامج إعداد المعلمين في كليات التربية، اتضح حجم المواد النظرية التي تقدم للطالب أثناء دراسته مقابل المواد العملية التطبيقية.

ويرى الباحث أن كثافة المتطلبات العامة والنظرية منها تحديدًا تؤثر في إتقان المعلم للجوانب التطبيقية العملية في الواقع، وتضعف إتقانه للتخصص؛ وذلك لانشغاله بها وبمتطلباتها التي تأخذ من وقت الاهتمام بالأمور التطبيقية الأخرى، وأنه كلما تم بناء معلم التربية الإسلامية بناءً عمليًا وتطبيقيًا جيدًا كلما انعكس ذلك إيجابًا على أدائه التدريسي. ومن زاوية أخرى يقسِّم مسبل (2017م، ص.13) جوانب إعداد معلم التربية الإسلامية ثلاثة أقسام:

أولًا: الإعداد المهني: ويقصد بها المقررات التي تعمل على اكتساب المعلم للمعلومات والمهارات والاتجاهات التربوية اللازمة لممارسة مهنة التدريس مجملة في النقاط الآتية:

1- من خلال التعرف على فلسفة التربية الخاصة بالنظام التعليمي في الدولة وعلى الأهداف العامة للتعليم معًا.

2- التعرف على هيكل النظام التعليمي ومكوناته ومؤسساته.

3- التعرف على النظام الفكري التربوي العام مقارنة بالفكر التربوي الخاص.

4- التعرف على النظريات الخاصة بالتعلم والإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي وما يتعلق بالصحة النفسية للطلاب.

5- التعرف على طرائق التدريس وأصوله ووسائله التعليمية.

ثانيًا: الإعداد الثقافي: ويقصد بها الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في مرحلة إعداده بهدف تثقيفه ثقافة عامة في شؤون الحياة، وذلك من خلال ما يأتي:

1- تزويد المعلم بالثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر خاصة.

2- تمكينه من المزج بين الثقافة الإنسانية والتقدم العلمي وتزويدهم بأحدث الاتجاهات العلمية وأهمها.

3- أن تكون لديه ثروة ثقافية هائلة بحيث يكون على دراية وعلم بكل ما يحدث في العالم من تطورات وأحداث تتعلق بالمجال العلمي.

ثالثًا: الإعداد الأكاديمي: واعتبر الإعداد الأكاديمي بأنه محور عملية الإعداد، وأن أي خلل أو ضعف في هذا الجانب سيؤثر على قدرات المعلم المهنية ومن السمات الأساسية الواجب توفرها في هذا المجال ما يأتي:

1- أن يكون ملمًا وواعيًا بالمواد التي يعلمها في مجال تخصصه.

2- أن يكون مسؤولًا مسؤولية أساسية عن نقل المعرفة والخبرة لطلابه.

3- أن يتم تزويدهم بالمفاهيم والأساسيات في المقرر والتخصص الذي يقوم بتدريسه كي يصبح على مستوى كبير من القدرة التخصصية.

4- أن يستمر في عرض كل ما هو جديد ومفيد في مجال تخصصه.

أما كردي (2014م، ص.53) فترى أن جوانب إعداد معلم التربية الإسلامية لابد أن تكون في أربعة هي على النحو الآتي:

1- الإعداد الثقافي: وذلك من خلال اطلاعه على مواد الثقافة العامة التي توسع مداركه وتجعله متصلًا بالبيئة وحضارتها، واطلاعه على الثقافات المختلفة المحيطة به.

2- الإعداد المعرفي: ويجب أن ينصبّ على العلوم الشرعية التخصصية لمواد التربية الإسلامية.

3- الإعداد المهاري التربوي: ويجب أن يركز على أهمية الإعداد لجوانب مهارية، كطرق التدريس، والتقويم، وفن استخدام الوسائل التعليمية، وخصائص المتعلمين النفسية، وطرق التعامل معهم.

ويتفق الباحث مع تقسيم (مسبل2017م)، (كردي، 2014م) لجوانب إعداد معلم التربية الإسلامية، ويرى أنه يجب التركيز في برامج إعداد المعلمين على جانب الإعداد المهاري والتربوي؛ لأنه الجانب الأهم في عملية التدريس وفي نجاحه، وأن التركيز على الجوانب النظرية المعرفية يخرج لنا معلمًا غير قادر على التعامل مع متطلبات الواقع التدريسي، وهذا ما نشاهده ونعايشه في عصرنا الحاضر، وتؤكده لنا نتائج بعض البحوث والدراسات التربوية كدراسة (البكر، 2004م) وغيره وقد تقدم ذكر ذلك.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث التي قام الباحث بالاطلاع عليها نذكر بعضًا منها:

دراسة ريم الدوري (2011م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة في الأردن، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي مديريات التربية

والتعليم الأولى والثانية والرابعة في محافظة العاصمة عمان وعددهم (135) مشرفًا ومشرفة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة ببناء استبانة تكونت من (37) فقرة بصورتها النهائية، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3,41) للأداة ككل.

احتل مجال التخطيط للدرس المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، تلاه مجال الإدارة الصفية بدرجة متوسطة، ثم مجال تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة، وجاء مجال التقويم في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالي الإدارة والوسائل التعليمية والأداة ككل لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة سواء على الأداة ككل أو على أي من مجالاتها.

دراسة انتصار مصطفى (2009م): هدفت الدراسة للكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية إربد الأولى، حسب متغير الجنس(ذكور – إناث)، والتخصص الأكاديمي(علمي– أدبي)، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت ببناء استبانة مكونة من 42 فقرة، وأظهرت النتائج توافر هذه الخصائص بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص، وكما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للبحث.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة انتصار(2009م) في كون البحث تم تطبيقه على معلمي المرحلة الثانوية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدوري (2011م) في هدف الدراسة حيث أجريت الدراستان للكشف عن درجة الممارسة للمعلمين لمهارات التدريس.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة انتصار(2009م) في العينة المستهدفة حيث أجريت الدراستان على طلاب المرحلة الثانوية .
- واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في :

هدف البحث: حيث إن دراسة انتصار(2009م) تناولت خصائص معلم التربية الإسلامية، والدراسة الحالية تناولت مهارات تنفيذ الدروس اليومية .

العينة المستهدفة: حيث تكونت عينة دراسة الدوري (2011م) من مشرفي مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان، بينما الدراسة الحالية تكونت عينتها من طلاب المرحلة الثانوية .

الحدود المكانية: حيث أجريت الدراستان في المملكة الأردنية، بينما الدراسة الحالية أجريت في الجمهورية اليمنية.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع طبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس ساحل محافظة حضرموت والبالغ عددهم (6425) طالبًا بقسميه (الأدبي والعلمي)، حيث بلغ عدد طلاب القسم الأدبي (3690) طالبًا، وبلغ عدد طلاب القسم العلمي (2735) طالبًا، للعام الدراسي (2018 -2019م).

عينة البحث: اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة وفق معادلة كيرجسي ومورجان (**kergcie & Morgan**) (عزت عبدالحميد، 2016، ص. 532)، وقد بلغ عددها عند مستوى (0,5) (382) طالبًا، بما يعادل (0,0594) من مجتمع الدراسة، وكان نصيب القسم الأدبي(219) طالبًا، والقسم العلمي(163) طالبًا، بعد ذلك قام الباحث بتوزيع (433) استبانة على أفراد العينة الممثلة، حيث كان عدد الاستبانات الموزعة على القسم الأدبي (232) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على القسم العلمي (201) استبانة، وقد بلغ العدد في صورته النهائية بعد استرجاع الاستبانات مكتملة الإجابة (393) استبانة من عدد أفراد العينة،(210) طالبًا للقسم الأدبي، و(183) طالبًا للقسم العلمي.

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة بغرض جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية : بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (**SPSS**) **Statistical Package for Social Sciences**) الإصدار (22)، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لحساب ثبات الأداة.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس الارتباط بين مهارات الاستبانة الفرعية وإجمالي الاستبانة وذلك للتحقق من (الاتساق الداخلي) للاستبانة.

النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.

النتائج المتعلقة بأسئلة البحث :

وفيما يأتي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات تنفيذ الدروس اليومية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالصف الثالث الثانوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل استبانة ملحق(1) متضمنة لمهارات تنفيذ الدروس اليومية وذلك من خلال الدراسات السابقة والأدبيات الأكاديمية والتربوية والكتب والمراجع المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وللتأكد من صدقها الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تم التعديل في ضوء ما اقترحوه، وللاطمئنان إلى صلاحيتها للتطبيق تم حساب معامل صدقها وثباتها، وأصبحت في صورتها النهائية ملحق(2) مكونة من (8) مهارات رئيسة، هي:

1- مهارة تهيئة غرفة الصف. 2. مهارة إدارة الصف وضبطه. 3. مهارة التهيئة للدرس. 4.مهارة الشرح والعرض الفعال. 5.مهارة إثارة الدافعية. 6.مهارة استخدام الوسائل التعليمية. 7.مهارة توجيه الأسئلة الصفية. 8. مهارة غلق الدرس. وتكون لكل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية بلغت (58) مهارة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالصف الثالث الثانوي لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظر طلابهم؟

للإجابة عن هذا السؤال والفرض المتعلق به تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب الصف الثالث الثانوي على محاور أو مهارات استبانة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدرس مهارة تهيئة غرفة الصف، ومهارة إدارة الصف وضبطه، ومهارة التهيئة للدرس، ومهارة الشرح والعرض الفعال، ومهارة إثارة الدافعية، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة توجيه الأسئلة الصفية، ومهارة غلق الدرس، وأيضًا حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لجميع المستويات الخاصة باستبانة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدرس، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلاب الصف الثالث الثانوي لمهارات استبانة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدرس.

م	المستويات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	مهارة تهيئة غرفة الصف	2	3.2068	،52612	كبيرة
2	مهارة إدارة الصف وضبطه	5	3.2068	،51443	متوسطة
3	مهارة التهيئة للدرس	1	3.3933	،45514	كبيرة
4	مهارة الشرح والعرض الفعال	3	3.3659	،46540	كبيرة
5	مهارة إثارة الدافعية	6	3.1126	،44737	متوسطة
6	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	8	2.7960	،68067	متوسطة
7	مهارة توجيه الأسئلة الصفية	4	3.3478	،45198	كبيرة
8	مهارة غلق الدرس	7	3,0848	،54789	متوسطة
	المتوسط العام لاستبانة التقييم ككل		3.2252	،34905	متوسطة

تشير نتائج جدول (7) إلى أن تقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي لمستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس بشكل إجمالي، هي استجابات (متوسطة) بمتوسط حسابي عام للاستبانة ككل (3,2252). واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوري (2011م)، في أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3,41) بانحراف معياري مقداره (0,59)، واتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة شايبو (2014م)، في أن متطلبات مهنة التدريس تتوفر لدى معظم معلمي مرحلة الأساس والمعلمات بمستوى وسط. واتفقت هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة أبو حلتم (2015م) وقد أشارت إلى أن درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التدريس الفعال جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.07). واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة حمادين (2003م)، وقد أشارت إلى أن أداء المهارات التدريسية لدى المعلمين كان ضعيفًا بشكل عام ودون المستوى المقبول تربويًا ومهنيًا. واختلفت مع نتيجة العرنوسي (2008م)، التي

أشارت إلى أن استجابات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية كان مقبولًا. وبالنظر إلى المهارات نلاحظ أن المهارة الثالثة (**مهارة التهيئة للدرس**) جاءت في **الترتيب الأول** من حيث الممارسة (**كبيرة**) وبمتوسط حسابي (3,3933)، يليها في **الترتيب الثاني** المهارة الأولى (**مهارة تهيئة غرفة الصف**) ممارسة (**كبيرة**) ومتوسط حسابي (3,3798)، ثم في **الترتيب الثالث** المهارة الرابعة (**مهارة الشرح والعرض الفعال**) ممارسة (**كبيرة**) ومتوسط حسابي (3,3659)، ثم في الترتيب **الرابع** المهارة السابعة (**مهارة توجيه الأسئلة الصفية**) ممارسة (**كبيرة**) ومتوسط حسابي (3.3478)، وجاء في الترتيب **الخامس** المهارة الثانية (**مهارة إدارة الصف وضبطه**) بمتوسط حسابي (3.2068) وممارسة (**متوسطة**). وجاء في **الترتيب السادس** المهارة الخامسة (**مهارة إثارة الدافعية**) بمتوسط حسابي (3.1126) وممارسة (متوسطة)، وجاء في **الترتيب السابع** المهارة الثامنة (**مهارة غلق الدرس**) بمتوسط حسابي (3.0848) **وممارسة (متوسطة)**، وأخيرًا في **الترتيب الثامن** جاءت (**مهارة استخدام الوسائل التعليمية**) بمتوسط حسابي (2.7960) وممارسة (**متوسطة**).

وفيما يلي عرض لتقييم استجابات عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية على كل محور(مهارة) من محاور تقييم ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية:

أولًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الأولى "مهارة تهيئة غرفة الصف" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (4-1) الخاصة بمهارة تهيئة غرفة الصف وقعت في الممارسة بدرجة (كبيرة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية(المرجحة) ما بين (2.966) و(3.653)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المهارة ككل (3.3798). ويرجع ذلك إلى وعي معلمي التربية الإسلامية بأهمية هذه المهارة، وأنه كلما وجدت البيئة الصفية المناسبة أعطت نتائج إيجابية لنشاط الطلاب واستيعابهم لما يعطى من دروس، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الأولي: مهارة تهيئة غرفة الصف

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
1	يحضر معلم التربية الإسلامية لغرفة الصف مبكرًا وقت الدرس	ك	3	15	97	278	3.653	،59104	1	كبيرة
		%	،8 %	3.8 %	24.7 %	70.7 %				

2	يقلل من نسب الإزعاج والضوضاء في الصف وما يحيط به	ك	7	31	137	218	3.440	،71579	3	كبيرة
		%	% 1.8	% 7.9	% 34.9	% 55.5				
3	ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة حركته وحركتهم ورؤيتهم للسبورة بوضوح	ك	17	32	98	246	3.458	،8199	2	كبيرة
		%	% 4.3	% 8.1	% 24.9	% 62.6				
4	يجهز الوسائل التعليمية المساعدة قبل البدء في عرض الدرس	ك	52	72	106	163	2.966	1.0625	4	متوسطة
		%	% 13.2	% 18.3	% 27.0	% 41.5				
المتوسط العام للمهارة الأولي							3.3798	،52612	-	

يتضح من الجدول (8) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الأولى العبارة رقم (1)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، ونص هذه العبارة هو (**يحضر معلم التربية الإسلامية لغرفة الصف مبكرًا وقت الدرس**) بمتوسط حسابي (3.653)، ولعل ذلك يعود لوعي معلمي التربية الإسلامية بأهمية خلق علاقة ودية مع طلابهم قبل البدء في شرح الدرس، بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الأولى العبارة رقم (4)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، ونص هذه العبارة هو (**يجهز الوسائل التعليمية المساعدة قبل البدء في عرض الدرس**) بمتوسط حسابي (2.996). ولعل ذلك راجع لقلة توفر الوسائل التعليمية في المدرسة، أو لقلة الوسائل المتعلقة بمواضيع مادة التربية الإسلامية.

ثانيًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الثانية الخاصة "بمهارة إدارة الصف وضبطه" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار أن العبارات من (5-11) الخاصة "بمهارة إدارة الصف وضبطه" وقعت في الممارسة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال بين (2.86) و (3.52)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (3.2068). ولعل ذلك يعزى للصورة النمطية والتقليدية التي يمارسها بعض المعلمين والتي يعتقدون من خلالها بأن الأسلوب أو النمط التسلطي هو الأنجح والأكثر مناسبة لإدارة الصف الدراسي، بينما الحقيقة تكمن في العكس من ذلك، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الثانية: مهارة إدارة الصف وضبطه

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة					
5	يضع معلم التربية الإسلامية أحكامًا وضوابط لإدارة الصف بالتعاون مع الطلاب	ك	71	49	137	136		2.68	1.08	7	متوسطة
		%	% 18.1	12.5 %	34.9 %	34.6 %					
6	يتعامل مع الطلاب مثيري الفوضى داخل الصف بما يتناسب مع الموقف	ك	26	35	118	214		3.32	،8920	4	كبيرة
		%	%6.6	8.9 %	30.0 %	54.5 %					
7	يعطى فرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم	ك	30	35	102	226		3.33	.927	3	كبيرة
		%	% 7.6	8.9 %	26.0 %	57.5 %					
8	يحافظ على هدوء الصف وانضباطه	ك	4	31	114	244		3.52	.685	1	كبيرة
		%	%1.0	7.9 %	29.0 %	62.1 %					
9	يحرص على العدل بين الطلاب في الثواب والعقاب	ك	19	26	96	252		3.47	.820	2	كبيرة
		%	%4.8	6.6 %	24.4 %	64.1 %					
10	يرتب مقاعد الطلاب بحيث يسهل فيه مراقبة سلوكهم	ك	46	63	143	141		2.964	.994	6	متوسطة
		%	% 11.7	16.0 %	% 36.4	35.9 %					
11	يستخدم الأسلوب الشوريّ في إدارته للصف وتعامله مع الطلاب	ك	44	71	132	146		2.966	1.0007	5	متوسطة
		%	% 11.2	18.1 %	% 33.6	37.2 %					
	المتوسط العام للمهارة الثانية							3.206	،51443	–	

يتضح من الجدول (9) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثانية العبارة رقم (8)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة

الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يحافظ على هدوء الصف وانضباطه**) بمتوسط حسابي (3.52)، وهذا ما يؤكد وجهة نظر الباحث في شيوع استخدام الأسلوب التسلطي بين المدرسين لتنفيذ هذه المهارة وقد يظهر أنها وقعت في نطاق الممارسة الكبيرة وإن كانت في ظاهرها مهارة جيدة إلا أن اختيار الأسلوب المناسب في تطبيقها هو الأهم، ولذلك يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثانية العبارة رقم (5) وقد وقعت في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**يضع معلم التربية الإسلامية أحكامًا وضوابط لإدارة الصف بالتعاون مع الطلاب**) بمتوسط حسابي (2.86).

ثالثًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الثالثة الخاصة "مهارة التهيئة للدرس" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (12 –18) الخاصة "بمهارة التهيئة للدرس" وقعت في الممارسة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال ما بين (3.152) و(3.793)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (3.3933)، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الثالثة: مهارة التهيئة للدرس

يتضح من الجدول (10) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثالثة العبارة رقم (14)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يكتب عنوان الدرس على السبورة قبل الشرح**) بمتوسط حسابي (3.793). بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثالثة العبارة رقم (18)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**يستخدم التهيئة الانتقالية عند الانتقال من عنصر إلى آخر في الدرس**) بمتوسط حسابي (3.147).

رابعًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الرابعة الخاصة "بمهارة الشرح والعرض الفعال" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (19 – 29) الخاصة "بمهارة الشرح والعرض الفعال" وقعت في الممارسة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال بين (3.290) و(3.524)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (3.3659)، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الرابعة: مهارة الشرح والعرض الفعال

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
19	يستخدم معلم التربية الإسلامية طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس	ك	10	23	111	249	3.524	،721	1	كبيرة
		%	% 2.5	5.9 %	28.2 %	63.4 %				
20	ينوع في استخدامه لطرق التدريس وفق الموقف التعليمي(طبيعة الدرس البيئة التعليمية– خصائص الطلاب)	ك	17	52	122	202	3.295	،856	10	كبيرة
		%	% 4.3	13.2 %	31.0 %	51.4 %				
21	يتحكم بطبقات صوته رفعًا وتوسطًا وخفضًا في أثناء الشرح	ك	16	31	118	228	3.419	،804	3	كبيرة
		%	% 4.1	7.9 %	30.0 %	58.0 %				
22	يُقدِّم عددًا من الأمثلة الإثرائية لموضوع الدرس	ك	8	39	125	221	3.42	،752	2	كبيرة
		%	% 2.0	9.9 %	31.8 %	56.2 %				
23	يتدرج في أثناء شرح الدرس بدءًا من السهل إلى الصعب	ك	16	41	125	211	3.351	،826	6	كبيرة
		%	% 4.1	10.4 %	31.8 %	53.7 %				
24	يُنوع في حركته في أثناء عرض الدرس	ك	17	45	110	221	3.361	،849	5	كبيرة
		%	% 4.3	11.5 %	28.0 %	56.2 %				
25	يظهر حماسًا أو نشاطًا أو حيوية في أثناء الشرح	ك	13	58	111	211	3.323	،845	9	كبيرة
		%	% 3.3	14.8 %	28.2 %	53.7 %				

26	يلخص ما تم عرضه في نقاط واضحة محددة	ك	18	43	121	211	3.335	،847	8	كبيرة
		%	% 4.6	% 10.9	% 30.8	% 53.7				
27	ينوع في استخدام الإيماءات الجسدية (اليدين، الوجه، الرأس...)	ك	20	47	105	221	3.341	،878	7	كبيرة
		%	% 5.1	% 12.0	% 26.7	% 56.2				
28	يحرص على التفاعل بينه وبين الطلاب	ك	12	63	117	201	3.290	،843	11	كبيرة
		%	% 3.1	% 16.0	% 29.8	% 51.1				
29	يستخدم اللغة المناسبة للطلاب	ك	25	32	112	224	3.371	،881	4	كبيرة
		%	% 6.4	% 8.1	% 28.5	% 57.0				
	المتوسط العام للمهارة الرابعة						3.365	،465	–	

يتضح من الجدول (11) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الرابعة العبارة رقم (19)، حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يستخدم معلم التربية الإسلامية طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس**) بمتوسط حسابي (3.524). بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الرابعة العبارة رقم (28) حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يحرص على التفاعل بينه وبين الطلاب**) بمتوسط حسابي (3.290).

خامسًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الخامسة الخاصة "بمهارة إثارة الدافعية" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (30 – 37) الخاصة "بإثارة الدافعية" وقعت في الممارسة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال ما بين (2.05) و(3.468)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (3.1126)، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الخامسة: مهارة إثارة الدافعية

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
30	يثير معلم التربية الإسلامية ذهن الطالب بطرح الأسئلة المشوّقة	ك	16	39	127	211	3.356	،820	4	كبيرة
		%	4.1%	9.9 %	32.3 %	53.7 %				
31	يقنع الطلاب بأهمية الدرس في حياتهم العلمية والعملية	ك	8	37	121	227	3.442	،747	2	كبيرة
		%	2.0%	9.4 %	30.8 %	57.8 %				
32	يعرض أهداف الدرس أمام الطلاب لتحفيزهم نحو دراسة الموضوع	ك	44	46	122	181	3.119	1.00	6	متوسطة
		%	% 11.2	11.7 %	% 31.0	46.1 %				
33	يستخدم المكافآت المادية لتحفيز الطلاب	ك	183	75	65	70	2.05	1.15	8	ضعيفة
		%	% 46.6	19.1 %	16.5 %	17.8 %				
34	يستخدم ألفاظ التشجيع المعنوية لتحفيز الطلاب، مثل: أحسنت، بارك الله فيك.....	ك	29	38	94	232	3.346	،929	5	كبيرة
		%	%7.4	9.7 %	23.9 %	59.0 %				
35	يوفر أنشطة تعليمية للطلاب تجعلهم يشاركون في الموقف التدريسي	ك	73	76	119	125	2.753	1.09	7	متوسطة
		%	% 18.6	19.3 %	30.3 %	31.8 %				
36	يعامل الطلاب معاملة حسنة في أثناء الموقف التدريسي وبعده	ك	14	33	101	245	3.468	،795	1	كبيرة
		%	3.6%	8.4 %	25.7 %	62.3 %				
37	يساعد الطلاب في استنتاج ما يتضمنه الدرس من أفكار وتوجيهات وإرشادات	ك	10	44	134	205	3.358	.7798	3	كبيرة
		%	2.5%	11.2 %	% 34.1	52.2 %				
	المتوسط العام للمهارة الخامسة						3.112	،447	-	

يتضح من الجدول (12) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الخامسة العبارة رقم (26)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة

الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يعامل الطلاب معاملة حسنة في أثناء الموقف التدريسي وبعده**)، بمتوسط حسابي (3.468). بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الخامسة العبارة رقم (33)، حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الضعيفة، وتشير هذه العبارة إلى (**يستخدم المكافئات المادية لتحفيز الطلاب**) بمتوسط حسابي (2.05).

سادسًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة السادسة الخاصة "بمهارة استخدام الوسائل التعليمية" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا المجال على أن العبارات من (38 – 43) الخاصة "بمهارة استخدام الوسائل التعليمية" وقعت في الممارسة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال بين (2.926) و(2.679)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (2.7960)، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة السادسة: مهارة استخدام الوسائل التعليمية

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
38	يستخدم معلم التربية الإسلامية وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة الدرس	ك	40	83	136	134	2.926	،977	1	متوسطة
		%	% 10.2	21.1 %	34.6 %	34.1 %				
39	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية	ك	47	112	154	80	2.679	،930	6	متوسطة
		%	% 12.0	28.5 %	39.2 %	20.4 %				
40	يرتب مقاعد الطلاب بما يسمح للجميع برؤية الوسيلة في أثناء استخدامها	ك	70	84	132	107	2.702	1.05	5	متوسطة
		%	% 17.8	21.4 %	33.6 %	27.2 %				

41	يقف بجانب الجزء الذي يشرحه على الوسيلة بحيث لا يغطِّيه بجسمه	ك	54	78	112	149	2.90	1.05	2	متوسطة
		%	% 13.7	% 19.8	% 28.5	% 37.9				
42	يقدم ملخصًا عن محتوى الوسيلة في ختام العرض.	ك	71	81	130	111	2.715	1.06	4	متوسطة
		%	% 18.1	% 20.6	% 33.1	% 28.2				
43	يضع الوسيلة التعليمية في مكان مناسب بحيث يراها جميع الطلاب	ك	63	81	102	147	2.847	1.09	3	متوسطة
		%	% 16.0	% 20.6	% 26.0	% 37.4				
المتوسط العام للمهارة السادسة							2.79	،680	-	

يتضح من الجدول (13) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة السادسة العبارة رقم (38)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**يستخدم معلم التربية الإسلامية وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة الدرس**) بمتوسط حسابي (2.926).بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة السادسة العبارة رقم (39)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**ينوع في استخدام الوسائل التعليمية**) بمتوسط حسابي (2.679).

سابعًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة السابعة الخاصة "بمهارة توجيه الأسئلة الصفية" حسب المتوسط المرجح(الحسابي): أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (44 – 52) الخاصة "بمهارة بتوجيه الأسئلة الصفية" وقعت في الممارسة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال ما بين (3.106) و(3.600)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المهارة ككل (3.347)، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة السابعة: مهارة توجيه الأسئلة الصفية

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
44	يوجه معلم التربية الإسلامية أسئلة واضحة ومفهومة ترتبط بأهداف الدرس ومحتواه	ك	5	27	88	273	3.600	،67349	1	كبيرة
		%	1.3%	6.9 %	22.4 %	69.5 %				
45	يختار معلم التربية الإسلامية الوقت المناسب لطرح الأسئلة	ك	13	32	117	231	3.440	،78058	4	كبيرة
		%	3.3%	8.1 %	29.8 %	58.8 %				
46	يطرح السؤال على جميع الطلاب	ك	8	43	109	233	3.442	،76759	3	كبيرة
		%	2.0%	10.9 %	27.7 %	59.3 %				
47	يعطي الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير عقب توجيه السؤال لهم	ك	19	51	150	173	3.2137	،84824	7	متوسطة
		%	4.8%	13.0 %	38.2 %	44.0 %				
48	يوزع الأسئلة على جميع طلاب الفصل توزيعًا عادلًا	ك	31	70	115	177	3.1145	،96607	8	متوسطة
		%	7.9%	17.8 %	29.3 %	45.0 %				
49	يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة على الطلاب	ك	32	66	123	172	3.1069	،96032	9	متوسطة
		%	8.1%	16.8 %	31.3 %	43.8 %				
50	يتجنب عبارات السخرية والاستهزاء عند التعليق على إجابات المتعلمين	ك	24	48	94	227	3.3333	.91380	6	كبيرة
		%	6.1%	12.2 %	23.9 %	57.8 %				
51	يتجنب المدح الزائد والثناء الذي لا مبرر له عند تلقي الإجابة من الطلاب	ك	15	32	109	237	3.4453	،80031	2	كبيرة
		%	3.8%	8.1 %	27.7 %	60.3 %				
52	يستخدم أسئلة متنوعة تغطي عناصر الدرس	ك	16	39	97	241	3.4326	،83064	5	كبيرة
		%	4.1%	9.9 %	24.7 %	61.3 %				
	المتوسط العام للمهارة السابعة						3.084	،54789	-	

يتضح من الجدول (14) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة السابعة العبارة رقم (44)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يوجه معلم التربية الإسلامية أسئلة واضحة ومفهومة ترتبط بأهداف الدرس ومحتواه**) بمتوسط حسابي (3.600). بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة السابعة العبارة رقم (49)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة على الطلاب**) بمتوسط حسابي (3.106).

ثامنًا – النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمهارة الثامنة الخاصة "بمهارة غلق الدرس" حسب المتوسط الحسابي المرجح: أوضحت نتائج الدراسة في هذا الإطار على أن العبارات من (53 – 58) الخاصة "بمهارة غلق الدرس" وقعت في الممارسة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية (المرجحة) للمجال ما بين (2.885) و(3.475)، وبلغ متوسط تقييم أفراد العينة على المجال ككل (3.0848). ولعل ذلك راجع إلى التزام بعض المعلمين بالحضور المبكر لغرفة الصف، والبدء في شرح الدروس من بداية الحصة، والانتهاء من الشرح قبل انتهائها، والاستفادة من عامل الوقت باستخدام مهارة الغلق بأنواعه والتي تحصلت على ممارسة بدرجة متوسطة، وفيما يأتي عرض تفصيلي لمكوناتها وفق الجدول الآتي:

المهارة الثامنة: مهارة غلق الدرس

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقييم استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي (ن=393)

م	العبارة		درجة الممارسة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الاستجابة
			ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
53	يلخص الدرس بصورة تُبرز أهمية عناصره الرئيسة	ك	10	34	108	241	3.4758	،75933	1	كبيرة
		%	% 2.5	8.7 %	27.5 %	61. %3				
54	يلخص الدرس بصورة تساعد الطلاب على تنظيم معلوماتهم المستفادة من الدرس	ك	20	44	128	201	3.2977	،86036	2	كبيرة
		%	% 5.1	11.2 %	32.6 %	51. %1				

55	ينوع في أساليب غلق الدرس (غلق لفظي– غلق كتابي ، مثل: خريطة مفاهيم– ملخص شجري–عرض النقاط الرئيسة– جدول تلخيصي– لوحة تعليمية)	ك	34	93	150	116	2.8855	،93111	6	متوسطة
		%	% 8.7	23.7 %	38.2 %	29. %5				
56	يعطي الطلاب تنبيهًا بقرب انتهاء الدرس للتركيز على أهم المعلومات.	ك	43	72	141	137	2.946	،98442	4	متوسطة
		%	% 10.9	18.3 %	35.9 %	34. %9				
57	يستخدم غلق النقل (الغلق بعد كل عنصر من العناصر الرئيسة للدرس) ، وغلق الخاتمة (الغلق في نهاية الدرس).	ك	36	89	141	127	2.9135	،95439	5	متوسطة
		%	% 9.2	22.6 %	35.9 %	32. %3				
58	ينهي الدرس بانتهاء وقت الحصة	ك	33	90	118	152	2.9898	،97672	3	متوسطة
		%	% 8.4	22.9	% 30.0	38. %7				
	المتوسط العام للمهارة الثامنة						3.225	34905	–	

يتضح من الجدول (15) أن أكثر العبارات في درجة التحقق لدى عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثامنة العبارة رقم (53)؛ حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة الكبيرة، وتشير هذه العبارة إلى (**يلخص الدرس بصورة تُبرز أهمية عناصره الرئيسة**)، بمتوسط حسابي (3.4758). بينما يتضح أن أقل العبارات في درجة التحقق حسب ترتيب المتوسط الحسابي (المرجح) من عبارات المهارة الثامنة العبارة رقم (55)، حيث وقعت هذه العبارة في نطاق الممارسة المتوسطة، وتشير هذه العبارة إلى (**ينوع في أساليب غلق الدرس (غلق لفظي– غلق كتابي ، مثل: خريطة مفاهيم– ملخص شجري –عرض النقاط الرئيسة– جدول تلخيصي– لوحة تعليمية**) بمتوسط حسابي (2.885).

الإجابة عن السؤال الثالث

نص السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب الصف الثالث الثانوي على أداة البحث تعزى إلى التخصص (أدبي – علمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال حسب الباحث قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظرهم، ولم يتحقق الباحث من فرضيات اختبار(ت) نظرًا لكبر حجم العينة البالغ عددها (393)طالبًا اعتمادًا على نظرية النهاية المركزية (علام،1993م، ص.79، 206، 303)، والجدول الآتي (16) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين طلاب القسم الأدبي والقسم العلمي في مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظرهم:

م	مهارات تنفيذ الدروس اليومية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	مهارة تهيئة غرفة الصف	طلاب الأدبي	210	3.3845	،50006	،192	،848
		طلاب العلمي	183	3.3743	،55586		
2	مهارة إدارة الصف وضبطه	طلاب الأدبي	210	3.2068	،54680	-،001	،999
		طلاب العلمي	183	3.2069	،47608		
3	مهارة التهيئة للدرس	طلاب الأدبي	210	3.3891	،46074	-،196	،845
		طلاب العلمي	183	3.3981	،44985		
4	مهارة الشرح والعرض الفعال	طلاب الأدبي	210	3.3528	،48555	-،599	،550
		طلاب العلمي	183	3.3810	،44200		
5	مهارة إثارة الدافعية	طلاب الأدبي	210	3.1315	،44982	،899	،369
		طلاب العلمي	183	3.0908	،44478		
6	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	طلاب الأدبي	210	2.8484	،61754	1.638	،102
		طلاب العلمي	183	2,7359	،74376		

7	مهارة توجيه الأسئلة الصفية	طلاب الأدبي	210	3.3344	44338،	-627،	107،
		طلاب العلمي	183	3.3631	46239،		
8	مهارة غلق الدرس	طلاب الأدبي	210	3.1071	51586،	865،	392،
		طلاب العلمي	183	3.0592	58286		
الدرجة الكلية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية		طلاب الأدبي	210	3.2308	33232،	340،	736،
		طلاب العلمي	183	3.2188	36813		

يتضح من الجدول (16) أن قيمة " ت " للمهارات والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (**0.192، – 0.001، – 0.196، – 0.599، .0.899، 1.638، – 0.627، 0.865، 0.340**) **على التوالي**، وهي قيم غير دالة إحصائية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في تقييمهم لمدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (انتصار مصطفى، 2009م)، وقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص(أدبي – علمي). ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن من يقوم بتدريس طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه (أدبي– علمي) هو نفس المعلم مما أدى إلى عدم ظهور هذه الفروق في استجابات أفراد العينة التي تعزى للتخصص (أدبي – علمي).

توصيات البحث:

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بما يأتي:

1- الاستفادة من قائمة المهارات التدريسية التي تم بناؤها وتحديدها في هذا البحث والإفادة منها في تقويم معلمي التربية الإسلامية من قبل مدراء المدارس والمشرفين التربويين.

2- إصدار دليل للمعلمين من قبل المشرفين التربويين يتضمن قائمة بالمهارات التدريسية وكيفية أدائها في ضوء التوجهات الحديثة لمهارات التدريس الفعال.

3- إقامة دورات تدريبية لرفع كفاءة معلمي التربية الإسلامية ذات العلاقة بمهارات تنفيذ الدروس اليومية.

4- التجديد المستمر لمعارف ومعلمي التربية الإسلامية حول مهارات التدريس الحديثة من خلال عقد الندوات التربوية والنشرات التثقيفية التي تبرز أهمية اكتساب هذه المهارات.

5- إعادة صياغة برامج التربية العملية في الجامعات وتحديثها والوقوف أمام العوامل التي أدت إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين وإيجاد سبل العلاج لها.

6- العمل على إيجاد صيغة جديدة لتقويم الأداء التدريسي للمعلمين، والحرص على إعطائهم التغذية الراجعة للتحسين.

7- ضرورة توفر الوسائل التعليمية في المدارس والثانويات الحكومية وتشجيع المعلمين على استخدامها أثناء عملية التدريس.

ثالثًا: المقترحات:

يقترح الباحث مجموعة من الموضوعات التي يمكن من خلالها إكمال ما انتهى إليه البحث الحالي، ومن ذلك:

1- إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف الأداء التدريسي للمعلمين بمراحل التعليم المختلفة.

2- إجراء دراسة مقارنة بين أراء المشرفين التربويين وآراء المعلمين في تطبيق مهارات التدريس.

3- إجراء دراسة مقارنة بين مستوى أداء معلمي المرحلة الثانوية ومعلمي مرحلة الأساس ووضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين.

قائمة المصادر والمراجع:

1. القران الكريم.
2. الأحمد، ردينه، ويوسف، حزام. (2003م). طرائق التدريس منهج-أسلوب-وسيلة. الأردن: دار المنهاج للنشر.
3. الأسطل، إبراهيم حامد و الرشيد، سمير عيسى(2003م). دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدرسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. م1(4)، 11-52.
4. آل سليمان، عبدالله ناصر محمد(1420هـ). أساليب تدريس مقرر الفقة التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة الملك سعود .
5. حمادين، فخري فريد.(2003م). مستوى أداء المهارات التدريسية وعلاقتها بالتحصيل العلمي لدى الطلبة معلمي الدراسات الاجتماعية- مستوى الدبلوم العام- بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة التربوية الكويت.(74) 194-151.
6. الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح.(2001م). التدريب، المدخلات- العمليات، المخرجات، الأردن: مؤسسة حمادة للنشر.
7. الخليفة، حسن جعفر.(2015م). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.
8. الدوري، ريم زيد.(2011م). درجة ممارسة المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية الأردن.
9. زيتون، حسن حسين.(2006م). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
10. شايبو، أحمد حامد(2014م). تقويم الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس ببلدية الفاشر. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم درمان السودان.
11. الشحرى، عوض بن سعيد(2010م). تقييم مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية في محافظة ظفر بسلطنة عمان للكفايات المعرفية في بناء الاختبارات التحصيلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة مؤته الأردن.
12. العرنوسي ، ضياء عويد حربي (2008م) . المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية العراق. (8)، 254- 263 .
13. عزت عبدالحميد، (2016). الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. علي، فتحي حسانين محمد(2006م). تقوم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس-مصر. (110)، 167-204.
15. الغامدي، فريد بن علي(2011م). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القران الكريم، مجلة القراءة والمعرفة مصر(119)، 145-193.
16. الفقيه، زياد محمد سليمان (2006م). درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان العربية.
17. مصطفى، انتصار غازي.(2009م). خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في مرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة دمشق. م25(3)، 251 -287.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية

	مهارات التنفيذ الرئيسية والفرعية	مدى وضوح العبارة		مدى ملاءمة العبارة للمحور		اقتراحات وتعديلات
		نعم	لا	نعم	لا	
أولًا : مهارة تهيئة غرفة الصف :						
-1	يحضر المعلم لغرفة الصف مبكرا قبل بدء وقت الحصة					
-2	يحرص على تهيئة الصف مراعيًا الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة ودرجة حرارة الغرفة المناسبة					
-3	يحاول التقليل من نسب الإزعاج والضوضاء في الصف وما يحيط به					
-4	ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة حركته وحركتهم ورؤيتهم للسبورة بوضوح					
-5	يقوم بترتيب وتجهيز الوسائل التعليمية المساعدة لتوضيح الدرس					
ثانيًا : مهارة إدارة الصف وضبطه :						
-6	يضع نظام الصف وأحكامه بالتعاون مع الطلاب					
-7	يكثر من أساليب التهديد والوعيد عند الإخلال بنظام الصف					
-8	يلجأ إلى العقاب الجماعي عند الإخلال بنظام الصف					
-9	يكبت مشاعر الطلاب ولا يعطيهم فرصة للتنفيس					
-10	يسيطر على هدوء الصف رغم كثرة أعداد الطلاب فيه					
-11	يحرص على العدل بين الطلاب في الثواب والعقاب					
-12	يتساهل في التعامل مع الطلاب المشاغبين ومثيري الفوضى داخل الصف					
ثالثًا : مهارة التهيئة للدرس :						
-13	يعطي الطلاب فترة من الوقت لإنهاء ما في أيديهم من أعمال والاستعداد لبدء الحصة					
-14	يحرص المعلم على كتابة عنوان الدرس وأهدافه على السبورة قبل بدء الشرح					
-15	يحرص على استخدام أساليب تهيئة متنوعة ومشوقة ومثيرة لعقول الطلاب وانتباههم					
-16	يراجع الدرس السابق ويصحح أخطاء التعلم لدى الطلاب إن وجدت					
رابعًا : مهارة العرض الفعال :						
-17	يستخدم طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس					

-18	يستخدم مهارات العرض والإلقاء ويتحكم بطبقات صوته رفعًا وخفضًا					
-19	يسوق العديد من الأمثلة الإثرائية لموضوع الدرس					
-20	يتدرج أثناء شرح الدرس بدءًا من السهل إلى الصعب					
-21	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الشرح					
-22	يُظهر حماسًا ونشاطًا وحيوية أثناء الشرح					
-23	يقوم بتلخيص النقاط المشروحة وكتابتها على السبورة					
-24	يعيد شرح النقاط التي لم تفهم أثناء الشرح					
خامسًا : مهارة إثارة الدافعية :						
-25	يحث المعلم طلابه على طلب العلم والاستزادة منه .					
-26	يُبرز قيمة ما يتعلمه الطلاب ومغزاه وأهميته في حياتهم العملية					
-27	يُثير حالة التشويق والرغبة في التعلم والاكتشاف لدى الطلاب					
-28	يساعد الطلاب في استنتاج الأفكار والأهداف من الدرس					
-29	يشجع الطلاب على إنجاز مهام التعلم والأنشطة بنجاح ويساعدهم في ذلك					
-30	يستخدم المكافئات المادية والمعنوية لتحفيز الطلاب على المشاركة					
-31	ينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب أثناء الحصة					
سادسًا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :						
-32	يهتم المعلم بجلب أدوات تعليمية مساعدة لفهم الدرس .					
-33	يحرص على التجديد والتنويع في استعمال الوسائل التعليمية					
-34	يقوم بترتيب مقاعد الطلاب بما يسمح للجميع برؤية الوسيلة أثناء استخدامها					
-35	يقف بجانب الجزء الذي يشرحه على الوسيلة بحيث لا يخفيه بجسمه					
-36	يقدم ملخص عن محتوى الوسيلة في ختام العرض					
سابعًا : مهارة غلق الدرس :						
-37	يستخدم المعلم أساليب شائقة وجذابة عند انتهاء الشرح					
-38	يقوم بتلخيص الدرس بصورة تُبرز أهمية عناصره الأساسية					
-39	ينهي المعلم الدرس غالبًا في الوقت المحدد له وقبل سماع صوت الجرس					
-40	يعطي الفرصة للطلاب للتدريب والممارسة على ما تم تعلمه في الحصة					

ثامنًا : مهارة توجيه الأسئلة الصفية :						
-41	يوجه المعلم أسئلة واضحة ومفهومة ترتبط بأهداف الدرس ومحتواه .					
-42	يختار المعلم الوقت المناسب لطرح الأسئلة					
-43	يطرح السؤال على جميع الطلاب قبل اختيار المجيب مشجعًا الجميع على المشاركة					
-44	يعطي الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير عقب توجيه السؤال لهم					
-45	يصغي باهتمام لإجابات الطلاب ويثني على الطالب المجيب					

ملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية

أولا: البيانات الرئيسة:

اسم الثانوية: .....

القسم : علمي : ☐ أدبي : ☐

ثانيا: فقرات الاستبانة

اقرأ كل عبارة بدقة، ثم ضع علامة (√) أمام ما تراه مناسبا لقياس درجة ممارس معلم التربية الإسلامية لكل مهارة :

	مهارات التنفيذ الرئيسية والفرعية	المستوى			
		درجة الممارسة			
		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
أولًا : مهارة تهيئة غرفة الصف :					
-1	يحضر معلم التربية الإسلامية لغرفة الصف مبكرًا وقت الدرس				
-2	يقلل من نسب الإزعاج والضوضاء في الصف وما يحيط به				
-3	ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة حركته وحركتهم ورؤيتهم للسبورة بوضوح				
-4	يجهز الوسائل التعليمية المساعدة قبل البدء في عرض الدرس				
ثانيًا : مهارة إدارة الصف وضبطه :					
-5	يضع معلم التربية الإسلامية أحكامًا وضوابط لإدارة الصف بالتعاون مع الطلاب				
-6	يتعامل مع الطلاب مثيري الفوضى داخل الصف بما يتناسب مع الموقف				
-7	يعطي فرصة للطلاب للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم				
-8	يحافظ على هدوء الصف وانضباطه				
-9	يحرص على العدل بين الطلاب في الثواب والعقاب				
-10	يرتب مقاعد الطلاب بحيث يسهل فيه مراقبة سلوكهم				
-11	يستخدم الأسلوب الشوري في إدارته للصف وتعامله مع الطلاب				
ثالثًا : مهارة التهيئة للدرس :					
-12	يعطي معلم التربية الإسلامية الطلاب فترة من الوقت لإنهاء ما في أيديهم من أعمال والاستعداد لبدء الدرس				
-13	يكتب تاريخ اليوم على السبورة قبل الشرح				
-14	يكتب عنوان الدرس على السبورة قبل الشرح				
-15	ترتبط تهيئته للدرس بموضوع اليوم ارتباطًا وثيقًا				
-16	تتسم تهيئة معلم التربية الإسلامية للدرس بالتشويق والإثارة والجاذبية.				
-17	يستخدم أنواعا متعددة من التمهيد(القصة - طرح الأسئلة - مراجعة لما سبق دراسته- خريطة مفاهيم- بين أهمية الدرس- ربط السابق باللاحق)				
-18	يستخدم التهيئة الانتقالية عند الانتقال من عنصر إلى آخر في الدرس				
رابعًا : مهارة الشرح والعرض الفعال :					
-19	يستخدم معلم التربية الإسلامية طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس				
-20	ينوع في استخدامه لطرق التدريس وفق الموقف التعليمي(طبيعة الدرس – البيئة التعليمية – خصائص الطلاب...)				
-21	يتحكم بطبقات صوته رفعًا وتوسطا وخفضًا أثناء الشرح				

	مهارات التنفيذ الرئيسية والفرعية	المستوى			
		درجة الممارسة			
		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة
22-	يُقدِّم العديد من الأمثلة الثرائية لموضوع الدرس				
23-	يتدرج أثناء شرح الدرس بدءًا من السهل إلى الصعب				
24-	يُنوع في حركته أثناء عرض الدرس				
25-	يظهر حماسًا ونشاطا وحيوية أثناء الشرح				
26-	يلخص ما تم عرضه في نقاط واضحة محددة				
27-	ينوع في استخدام الإيماءات الجسدية (اليدين، الوجه، الرأس...)				
28-	يحرص على التفاعل بينه وبين الطلاب				
29-	يستخدم اللغة المناسبة للطلاب				
	خامسًا : مهارة إثارة الدافعية :				
30-	يثير معلم التربية الإسلامية ذهن الطالب بطرح الأسئلة المشوّقة				
31-	يقنع الطلاب بأهمية الدرس في حياتهم العلمية والعملية				
32-	يعرض أهداف الدرس أمام الطلاب لتحفيزهم نحو دراسة الموضوع				
33-	يستخدم المكافئات المادية لتحفيز الطلاب				
34-	يستخدم ألفاظ التشجيع المعنوية لتحفيز الطلاب ، مثل: أحسنت، بارك الله فيك ...				
35-	يوفر أنشطة تعليمية للطلاب تجعلهم يشاركون في الموقف التدريسي				
36-	يعامل الطلاب معاملة حسنة أثناء الموقف التدريسي وبعده				
37-	يساعد الطلاب في استنتاج ما يتضمنه الدرس من أفكار وتوجيهات وإرشادات				
	سادسًا : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :				
38-	يستخدم معلم التربية الإسلامية وسائل تعليمية مناسبة لطبيعة الدرس				
39-	ينوع في استخدام الوسائل التعليمية				
40-	يرتب مقاعد الطلاب بما يسمح للجميع برؤية الوسيلة أثناء استخدامها				
41-	يقف بجانب الجزء الذي يشرحه على الوسيلة بحيث لا يغطيه بجسمه				
42-	يقدم ملخصا عن محتوى الوسيلة في ختام العرض.				
43-	يضع الوسيلة التعليمية في مكان مناسب بحيث يراها جميع الطلاب				
	سابعا : مهارة توجيه الأسئلة الصفية :				
44-	يوجه معلم التربية الإسلامية أسئلة واضحة ومفهومة ترتبط بأهداف الدرس ومحتواه.				
45-	يختار معلم التربية الإسلامية الوقت المناسب لطرح الأسئلة				
46-	يطرح السؤال على جميع الطلاب				
47-	يعطي الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير عقب توجيه السؤال لهم				
48-	يوزع الأسئلة على جميع طلاب الفصل توزيعًا عادلًا				
49-	يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة على الطلاب				
50-	يتجنب عبارات السخرية والاستهزاء عند التعليق على إجابات المتعلمين				
51-	يتجنب المدح الزائد و الثناء الذي لا مبرر له عند تلقي الإجابة من الطلاب				
52-	يستخدم أسئلة متنوعة تغطي عناصر الدرس				
	ثامنا: مهارة غلق الدرس :				
53-	يلخص الدرس بصورة تُبرز أهمية عناصره الرئيسة				
54-	يلخص الدرس بصورة تساعد الطلاب على تنظيم معلوماتهم المستفادة من الدرس				
55-	ينوع في أساليب غلق الدرس (غلق لفظي- غلق كتابي ، مثل: خريطة مفاهيم- ملخص شجري-عرض النقاط الرئيسة- جدول تلخيصي- لوحة تعليمية)				
56-	يعطي الطلاب تنبيهًا بقرب انتهاء الدرس للتركيز على أهم المعلومات.				
57-	يستخدم غلق النقل (الغلق بعد كل عنصر من العناصر الرئيسة للدرس) ، وغلق الخاتمة (الغلق في نهاية الدرس).				
58-	ينهي الدرس بانتهاء وقت الحصة				

The Extent of the Practice of Islamic Education Teachers at the Secondary Stage in the Republic of Yemen in the Skills of Implementing Daily Lessons from the Viewpoint of Their Students

Abstract

This paper aims to identify the teaching skills used by Islamic teachers among student's high school, theology and etiquettes instructors in delivering daily classes, in the Republic of Yemen. A descriptive study was conducted by the researcher on a sample of 393 third-year students through a survey. These students were asked questions about the adherence of Islamic theology and etiquettes instructors to teaching skills in delivering daily classes, this survey took place in the coastal region of the province of Hadhramout in the Republic of Yemen, in the second semester of the year 1439 AH. The research survey showed that the adherence to teaching skills by Islamic theology and etiquettes instructors in delivering daily classes was mediocre, moreover, there is no significant difference in the evaluation of the application of teaching skills by instructors between students from Scientific and Arts sections, and the research concluded with some recommendations that may contribute to Islamic education teachers improvement in these skills.